

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية العلوم السياسية

الفكر السياسي العربي الإسلامي  
م.د. علي غانم حامد  
المرحلة الثالثة

٢٠٢٤ / ٢٠٢٣

## ثلاث تسميات للمادة

١. الفكر الإسلامي: أي انصهار جميع الأقوام في بوتقة واحدة، هي الديانة الإسلامية.

٢. الفكر العربي: التأكيد بهذه التسمية على الصفة العربية، وأن الفكر العربي، قد نشأ في شبه الجزيرة العربية.

٣. الفكر العربي الإسلامي: تهدف هذه التسمية إلى الجمع بين الصفة العربية والصفة الإسلامية، إذ ابتدأ هذا الفكر بالجزيرة العربية، ثم جاءت الرسالة الإسلامية لتضم العرب والعجم في عقيدة واحدة.

# خصائص الفكر السياسي العربي الإسلامي

١. العالمية: فهو فكر ليس محلياً.
٢. الأصلية: أي ليس بمقلد.
٣. المرونة: فليس جامد؛ لأن مقاييسه تقبل التطور.
٤. الشمولية: اذ تعد السياسة جزء من كل متكامل ليس منفصلة عن الفكر الأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي.
٥. الترابط بين السياسة والأخلاق: يرتكز على القيم الأخلاقية، فالسياسة ليست منفصلة عن الأخلاق.
٦. الترابط بين الفكر وحركة المجتمع السياسي: الفكر السياسي يؤمن بأن السياسة فكر وحركة.

## الاجتماعات والمدينة الفاضلة عند الفارابي

- إن غاية وجود النظام السياسي (الدولة)، هو الوصول إلى الكمال.
- المدينة الفاضلة هي التي يقصد بالمجتمع فيها، التعاون على الأشياء التي ينال بها السعادة.
- كلما اتسع المجتمع، كان أقرب إلى الكمال.

## رئيس المدينة الفاضلة

- ١- الرئيس الأصيل (الأول) : هو الامام، وحكيم (فيلسوف)، ونبي و هو يضع الشرائع للمدينة.
- ٢- الرئيس القائم (الثاني): هو يخلف الاول في إدارة المدينة، لا في وضع التشريع لها، فهو يسير حسب شرائع الرئيس الأول.

في حالة عدم وجود رئيس ثان تجتمع فيه الصفات الست:

- جاز أن يكون في المدينة رئيسان أو ثلاثة أو ستة.
- على أن يكون واحداً منهم على الأقل حكيمًا.

## الحاجة إلى الاجتماع وقيام المدن عند ابن سينا

- الانسان يختلف عن سائر المخلوقات، بأنه لا يحسن معيشته، لو انفرد وحده من غير شريك يعاونه على ضروريات حاجته.
- يجب أن يكون الانسان مكفيًا بأخر من نوعه، ويكون ذلك الآخر مكفيًا به كذلك.
- ونتيجة ذلك يضطر الناس إلى عقد الاجتماعات وقيام المدن.

رأي ابن سينا في الطريق الأفضل للاستخلاف:

الاستخلاف بالنص أصوب؛ لأنه لا يؤدي إلى الفتنة والاختلاف.

# وجوب الإمامة عند الماوردي

هي واجبة بالإجماع، وهي واجبة بالعقل والشرع.

- ١- الوجوب العقلي: لما في طباع العقلاء من التسليم لزعيم يمنعهم من التظلم والخاصم، ولمنع الفوضى.
- ٢- الوجوب الشرعي: جاء الشرع بضرورة وجود الإمام، لحفظ الدين وسياسة الدنيا به.

موقف الفقهاء من اختيار مستحق الإمامة، إذا تنازع فيها اثنان  
ممن تكافأ في شروطهما.

الرأي الأول: أن تنازعهم يكون قدحاً يفضي إلى منعهما منها، والعدول  
إلى غيرهما.

الرأي الثاني: أغلبية الفقهاء لا يكون قدحاً مانعاً، وليس طلب الإمامة  
مكروهاً، فقد تنازع فيها أهل الشورى.

## اختلاف الامام عن وزير التفويض

١. من حق الإمام العهد إلى من يشاء، وليس ذلك من حق صلاحية الوزير.
٢. يحق للأمام أن يستعفي الأمة من الإمامة، وليس ذلك للوزير.
٣. للإمام الحق أن يعزل من قلده الوزير، وليس للوزير أن يعزل من قلده الإمام.

# الإِمَارَةُ عَنْ الْمَأْوَرِي

هي ولاية عامة تصدر عن الإمام في أعمال خاصة، وتكون هذه الولاية لأمراء الأقاليم والبلدان.

وتنقسم على قسمين:

- ١ - إِمَارَةُ عَامَةٍ.
- ٢ - إِمَارَةُ خَاصَّةٍ.